

Distr.: General
20 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسالتي المؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الموجهة إليكم (A/59/564-S/2004/893)، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة لمنطقة معلومات الطيران لنيقوسيا والمجال الجوي لجمهورية قبرص من جانب طائرات القوات الجوية التركية في ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر وفي ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ كما هو مبين فيما يلي:

في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز C-130 وطائرة من طراز كوغر Cougar منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، مرتكبة بذلك ما مجموعه سبعة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية وللمجال الوطني لجمهورية قبرص، كما هو مبين أدناه:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية الأولى وهي من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة، مرتكبة بذلك انتهاكا للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، حلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير القانوني الذي غادرت منه في الاتجاه العكسي. وفي نفس اليوم، دخلت الطائرة العسكرية التركية نفسها منطقة معلومات الطيران

لنيقوسيا مرة أخرى محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير القانوني الذي غادرت منه في اليوم ذاته في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) ودخلت الطائرة العسكرية الثانية من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا منتهكة القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرت منه في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ج) أقلعت الطائرة العسكرية التركية من طراز كوغار من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة مورفو المحتلة قبل أن تهبط في منطقة جيب كوكينا، التي غادرتها بعد ذلك في اتجاه مطار كريني غير الشرعي.

في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، دخلت ١١ طائرة عسكرية تركية من طراز NF-5 في ثلاث تشكيلات، وطائرة عسكرية تركية من طراز C-130 و طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، مرتكبة ثمانية انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) دخلت تشكيلات الطائرات العسكرية طراز NF-5 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية التركية التي من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه معاكس. وفي اليوم ذاته، دخلت الطائرة العسكرية التركية نفسها منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا مرة أخرى محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ج) أقلعت الطائرة العسكرية التي لم يتم التعرف على طرازها من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص محلقة فوق منطقة كيرينا المحتلة قبل أن تهبط في نفس المطار.

في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته نفس اليوم في اتجاه معاكس.

في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، ارتكبت ١٣ طائرة عسكرية تركية من طراز NF-5، قادمة في تشكيلتين (٥×١ و ٨×١) وطائرتان عسكريتان تركيتان من طراز كوغار، ثلاثة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) أقلعت التشكيلة الأولى (٥×١) من الطائرات العسكرية التركية التي من طراز NF-5 من مطار ليفكونيكو غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في نفس المطار؛

(ب) أقلعت التشكيلة الثانية (٨×١) من الطائرات العسكرية التركية التي من طراز NF-5 من مطار ليفكونيكو غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة كيرينا المحتلة قبل أن تهبط في نفس المطار؛

(ج) أقلعت الطائرتان العسكريتان التركيتان طراز كوغار من مطار كريني غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق نيقوسيا في اتجاه الشمال قبل أن تهبط في نفس المطار.

في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في نفس اليوم في اتجاه معاكس.

في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، ارتكبت ١١ طائرة عسكرية تركية من طراز NF-5، قادمة في خمسة تشكيلات (٢×٤ و ٣×١) وطائرتان عسكريتان تركيتان من طراز C-130، وطائرة عسكرية تركية من طراز C-160 اثني عشر انتهاكا للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) أقلعت تشكيلات الطائرات العسكرية التركية التي من طراز NF-5 من مطار ليفكونيكو غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادره في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة. وفي نفس اليوم، دخلت الطائرة العسكرية نفسها منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا مرة أخرى محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه معاكس؛

(ج) دخلت الطائرة العسكرية الثانية طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي؛

(د) دخلت الطائرة العسكرية طراز C-160 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أقلعت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 من مطار ليفكونيكو غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادره في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة. وفي نفس اليوم، دخلت الطائرة العسكرية نفسها منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا مرة أخرى منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار ليفكونيكو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها وأخرى من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا مرتكبة ثلاثة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) أقلعت الطائرة العسكرية التي لم يتم التعرف على طرازها من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية التركية طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، ارتكبت طائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها ثلاثة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) أقلعت الطائرة العسكرية الأولى التي لم يتم التعرف على طرازها في ساعات الصباح ثم مرة أخرى في ساعات المساء من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ومحلقة فوق مناطق كورماكيتيس ومورفو وكيونيلي قبل أن تهبط في نفس المطار؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية الثانية التي لم يتم التعرف على طرازها منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار كريني غير الشرعي.

في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، ارتكبت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 وطائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها، ثلاثة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه تركيا؛

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية الأولى التي لم يتم التعرف على طرازها من مطار كريني غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ومحلقة فوق منطقة مورفو ومنطقة جيب كوكينا قبل أن تهبط في نفس المطار.

في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، ارتكبت أربع طائرات عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها أربعة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) أقلعت طائرتان عسكريتان من مطار كريني غير الشرعي منتهكتين المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادرا في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة التي عادت منها وهبطتا في نفس المطار؛

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية الثالثة من مطار كريني غير الشرعي، منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة التي عادت منها وهبطت من نفس المطار؛

(ج) دخلت الطائرة العسكرية الرابعة منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه معاكس.

في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية.

وفي نفس اليوم، دخلت طائرتان عسكريتان من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمتين في تشكيلة واحدة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص.

في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت ثماني طائرات عسكرية تركية من طراز F-4 في ثلاث تشكيلات (٢×٢ و ٤×١)، وطائرة عسكرية تركية واحدة من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، مرتكبة بذلك خمسة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) دخلت التشكيلة الأولى (٢×١) من الطائرات العسكرية التركية التي من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة

منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) دخلت التشكيلة الثانية (٤x١) من الطائرات العسكرية التركية التي من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من جهة الغرب، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ج) دخلت التشكيلة الثالثة (٢x١) من الطائرات العسكرية التركية التي من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة كيرينيا المحتلة قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛ التي عادت منها ودخلت منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا مرة أخرى ثم غادرتها في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(د) دخلت الطائرة العسكرية التركية طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته فيما بعد في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمتين في تشكيلة واحدة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكتين بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية.

في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت أربع طائرات عسكرية تركية من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة في تشكيلة واحدة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية.

في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ارتكبت طائرتان عسكريتان من طراز F-4 قادمتين في تشكيلة واحدة وطائرة عسكرية تركية واحدة من طراز C-130 انتهاكين اثنين للقواعد الدولية للملاحة الجوية وانتهاكا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) دخلت تشكيلة الطائرتين العسكريتين التركيتين التي من طراز F-4 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) دخلت الطائرة العسكرية التي من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أفلعت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 من مطار تيمبو غير الشرعي، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل أن تغادره في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية، والجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ارتكبت طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 وطائرة عسكرية تركية لم يتم التعرف على طرازها ثلاثة انتهاكات للقواعد الدولية للملاحة الجوية والجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على النحو التالي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية طراز C-160 منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا قادمة من منطقة معلومات الطيران لأنقرة منتهكة بذلك القواعد الدولية للملاحة الجوية والجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، ومحلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة؛

(ب) أفلعت الطائرة العسكرية التي لم يتم التعرف على طرازها من مطار كريني غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر في اتجاه منطقة معلومات الطيران لأنقرة.

كما ذكرنا مرارا وتكرارا في رسائنا السابقة، فإن الانتهاكات المذكورة تخرق على نحو صارخ القانون الدولي والقواعد الدولية للملاحة الجوية وتعرض الطيران المدني للخطر الشديد.

وإنني لأسجل باسم حكومة جمهورية قبرص احتجاجي الشديد على الانتهاكات المشار إليها آنفا، وأطالب بالتوقف عنها فورا. وينبغي للحكومة التركية أن تحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها ووحدة أراضيها وأن تساهم في إحراز تقدم نحو إيجاد حل لمشكلة قبرص التي طال أمدها.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس د. مافرويانيس